

## ما حكم صلاة الجمعة إذا اجتمعت مع صلاة العيد؟ | جزء 2 حلقة 46 برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ما حكم صلاة الجمعة اذا اجتمعت مع صلاة العيد في يوم واحد كان يوم عيد من الاعياد يوم الجمعة فما الحكم اختلف اهل العلم في

من صلى العيد هل تسقط عنه صلاة الجمعة؟ - [00:00:00](#)

ام لا على قولين انتبهوا معي اختلف سادتنا واثمتنا من اهل العلم في من صلى العيد وبعد ساعات سيحين وقت صلاة الجمعة في يوم

هذا العيد هل تسقط عنه الجمعة - [00:00:30](#)

ام لا تسقط اختلفوا على قولين القول الاول ان صلاة الجمعة لا تسقط عن من صلى العيد هذا مذهب الجمهور انتبهوا معي هذا مذهب

جمهور اهل العلم من الاحناف والمالكية والشافعية - [00:00:53](#)

بل وبهذا قال اكثر فقهاؤنا اختاره ابن عبدالبر وابن المنذر وابن حزم وغيرهم من اهل الفضل والعلم. استدلووا بايه؟ استدلووا بالاية

العظيمة التي ذكرتها مرارا يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله واثروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم

تعلمون - [00:01:14](#)

طب ايه وجه الاستشهاد بالاية هنا على هذه المسألة وجه الاستشهاد انه سبحانه وتعالى لم يخص يوم عيد من غيره لم يخص يوم

عيد من غيره اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - [00:01:39](#)

ايا كان هذا اليوم صادف يوم عيد ام لم تصادف يوم عيد واستدلوا مما رواه البخاري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى الجمعة

للصحابة يوما ثم خطب وقال - [00:01:57](#)

يا ايها الناس يوم عيد يقول ابو عبيد شهدت مع عثمان ابن عفان رضي الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة وصلى قبل

الخطبة اي صلاة العيد ثم خطب - [00:02:25](#)

وقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان. الله قد اجتمع لكم فيه عيدان يوم الجمعة ويوم عيد ثم قال فمن احب ان

ينتظر الجمعة من اهل العوالي - [00:02:53](#)

من اهل العوالي يعني من اهل البر فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العالم فلينتظر. ومن احب ان يرجع فقد اذنت له. الله! رواية

جميلة جدا في وجه الدلالة - [00:03:16](#)

ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذن لاهل العوالي لانه لا جمعة عليهم من اهل البر اذن لهم من احب منهم ان يرجع وان ينصرف

فليرجع الى موطني والى عملي والى مكانه - [00:03:34](#)

لانه صلى العيد مع خليفة المسلمين والجمعة فرض والعيد تطوع والتطوع لا يسقط الفرض يعني هو لم يأذن لكل الناس ان يتركوا

الجمعة بل اذن لمن تسقط عنهم الجمعة وهم اهل العوالي - [00:03:53](#)

واهل البر اذن لهم في الانصراف بعد ما صلوا معه صلاة العيد اما غيرهم الجمعة في حقهم فريضة اما صلاة العيد التطوع والتطوع لا

يسقط الفريضة وهما صلاتان واجبتان اقصد صلاة العيد - [00:04:15](#)

واقصد الصلاة الجمعة فلم تسقط احدهما بالآخرى كالظهر مع العيد وسابيين ان شاء الله تعالى احكام صلاة العيد على خلاف بين اهل

العلم هل هي واجبة ام سنة مؤكدة سابيين اقوال اهل العلم في هذه المسألة - [00:04:37](#)

يبقى اذا القول الاول لا تسقط صلاة الجمعة في يوم العيد. طيب ما هو القول الثاني القول الثاني قالوا تسقط صلاة الجمعة تسقط صلاة الجمعة لمن حضر صلاة العيد هذا فضل الله عز وجل - [00:05:01](#)

اما الامام فانه يجب على عليه ان يقيم صلاة الجمعة اما من صلى العيد تسقط عنه صلاة الجمعة في هذا اليوم الذي اجتمعت فيه الجمعة مع العيد هذا مذهب الحنابلة - [00:05:22](#)

هذا مذهب الحنابلة وبهذا قال كثير من السلف واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره واستدلوا على ذلك مما رواه ابو داود

والنسائي وابن ماجه بسند حسن بل ومنهم من صححه كالعلامة احمد شاکر والالباني رحم الله الجميع - [00:05:41](#)

عن قياس ابن ابي رملة الشامي قال شهدت معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه وهو يسأل زيد ابن ارقم قال له اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم - [00:06:08](#)

المباشر فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمع في يوم؟ قال نعم قال فكيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى العيد ثم رخص في الجمعة - [00:06:29](#)

وقال من شاء ان يصلي اي الجمعة فليصلي في رخصة واستدلوا على ان الجمعة ما زادت عن صلاة الظهر الا بالخطبة الا بالخطبة بل ومن اهل العلم من قال بان الخطبة تحل محل ركعتي صلاة الظهر - [00:06:50](#)

قالوا وقد حصل سماع الخطبة في خطبة العيد فاجزأ سماع خطبة العيد عن سماع خطبة الجمعة وقال وقت الجمعة وفي يوم عيد تسقط صلاة العيد صلاة الجمعة تسقط احدهما الاخرى - [00:07:22](#)

الصلاة الجمعة مع الظهر فمن صلى الجمعة فلا ظهر عليه طيب ما حكم خطبة الجمعة هذا ما قلت له لك للتو الخطبة شرط في صحة صلاة الجمعة يا سبحان الله! الخطبة - [00:07:55](#)

شرط في الجمعة لا تصح صلاة الجمعة بدونها ده باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة واستدلوا على ذلك بالاية الجليلة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:08:20](#)

وذروا البيع من اهل العلم من قال ان المراد بالذكر الخطبة او الخطبة الصلاة وبناء على هذا فهي واجبة فهي واجبة لان الله امر بها ونهى عن البيع في وقتها - [00:08:40](#)

قال الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما اي واقفا على المنبر تخطب عاتبهم الله جل وعلا بذلك حين تركوا سيدنا رسول الله لا اله الا الله. لا اله الا الله - [00:09:06](#)

حين تركوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب على المنبر يوم الجمعة حين سمعوا بتجارة قد قدمت واقبلت فتركوا رسول الله قائما يخطب وانفضوا الى التجارة اعاذ الله تبارك وتعالى صنيعهم - [00:09:28](#)

ولا يعاب الا على ترك الواجب انتبه لهذه اللطيفة ولا يعاب الا على ترك الواجب اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائمة قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة - [00:09:53](#)

والله خير الرازقين تدل ايضا بما رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان - [00:10:13](#)

في رواية مسلم من حديث جابر ابن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم اقوم فاخطب قائما قال جابر فمن نبأك انه صلى الله عليه وسلم كان يخطب جالسا فقد كذب - [00:10:36](#)

وقد صليت معه اكثر من الفي صلاة قال لك هنيئا لك يا هشام وفي رواية البخاري من حديث مالك بن الحويرث وقد ذكرت الحديث مرارا انه صلى الله عليه وسلم قال صلوا - [00:10:59](#)

كما رأيتهموني اصلي ولم يثبت عنه قط بابي وامي وروحي انه ترك خطبة الجمعة في صلاة الجمعة في اي حال من الاحوال ولا شك ولا ريب كما ذكرت ان المراد بالخطبة - [00:11:18](#)

ان يقوم خطيبا ثم يقعد للاستراحة ثم يقوم خطبا ثم يدعو وهما خطبتان فيشترط انتبهوا لهذا فيشترط ان تكون للجمعة خطبتان

وليست خطبة واحدة وهذا مذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة. وهو قول اكثر اهل العلم - [00:11:38](#) واستدلوا بحيرة جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما. وقد ذكرنا الحديث وكذلك استدلوا برواية عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد -

[00:12:06](#)

بينهما يخطب خطبتين يقعد بينهما. وهذا القعود للاستراحة. الاستراحة الخطيب الاستراحة الخطيب وليس للدعاء هذا ايضا من

الامور التي يفعلها كثير من المسلمين. كان صلى الله عليه وسلم يجلس بين الخطبتين للاستراحة - [00:12:25](#)

ثم واظب النبي صلى الله عليه وسلم على الخطوتين مواظبة كاملة تامة لم تنقطع. وهذا الدوام والاستمرار يدل على وجوب

الخطبتين في صلاة الجمعة. وقال ابن قدامة ان الخطبتين اقيمتا مقام الركعتين من صلاة الظهر - [00:12:53](#)

ذكرت ذلك القول انفا وهو لابن قدامة وغيره قال ان الخطبتين اقيمتا مقام الركعتين من صلاة الظهر فكل خطبة مكان ركعة فالاخلال

بواحدة منهما اي بخطوة من الخطبتين كالاخلال بركعة من الركعتين - [00:13:18](#)

طيب هنا سؤال مهم وجميل - [00:13:47](#)